

تقليد غير المسلمين ٢

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله بدأت امس بموضوع يعني قد لا يعجب الناس المشاهدين جميعا لكن مهم من اهم الموضوعات. ليش ؟ اليوم

نحن دخلتنا مظاهر الحضارة الاجنبية اه امتزجت بحياتنا في بيوتنا في اسواقنا في طريقة اكلنا في وسائل - [00:00:00](#)

ما احد يزعم الان انه يعيش كما كان يعيش جده قبل مئة سنة او مائة وخمسين سنة ولذلك من الواجب علينا والاسلام قلت لكم

للمسلم في اعماله كلها ما في عمل من اعمال المسلم الا - [00:00:51](#)

اوله حكم في الشرا ما حكم اتباعنا او يعني تقليدنا هؤلاء اصحاب الحضارة وغير المسلمين هل يجوز ام لا؟ هاي فيها تفصيل. قلت

لكم الحضارة مؤلفة من عناصر مختلفة. مجموعة وتشكل منها لما جمعت الحضارة هاي. في عنصر عقائدي. اذا يا اخوان ما تقرأونه -

[00:01:11](#)

في الكتب او ترونه في المجلات او تسمعوناه من في المحاضرات والاذاعات. منقولاً عنهم من اراء فلاسفتهم وعلمائهم اذا كان يتصل

بالعقيدة يعني امر من امور العقيدة وهي معروفة شو هي يعني - [00:01:41](#)

العقيدة الامور اللي وراء المادة هاي بقولوا عنها يعني حاصل. نعم. هذه ما لنا في قل فيها لانه عندنا ما يكفي عندنا منها ما يكفي.

هالكأس هذي امتلأت امتلأت. ممكن ان تضيف اليها شيئا - [00:02:01](#)

الا ان تنقص منها شيئا نقص بيتعدى بنفسه نقص شئ نقص الكأس شيئا نقص وانقص مثل اذا اذا اخذنا شيئا يتصل بالعقيدة نتخلي

في مقابله عن شئ من عقيدة هاي تركناها. قلت لكم المسائل العلمية نتعلمها. هل العلوم المادية هذه بس بشروط شو الشروط -

[00:02:21](#)

على كثير منا الان والكلام والله قلته قبل الان وانا اعلم اني قلته وانني اعيد لك في الاعداد يعني فيها افادة وبعض الناس ما سمعوا انا

ما اتكلم في غرفة مغلقة اكل جماعة معصومة - [00:02:51](#)

ما اعرف من الذي يستمع الي اذا حكيت قبل ثلاث سنين او سنتين او اكثر او اقل. هل معنى هذا ان الذين سمعوا الكلام هم الذين

استمعوني الي ويروني الان اقول للطلاب عندما تقرأون هذه القوانين قوانين بالفيزا - [00:03:11](#)

بالكيميا غيرها قانون مسلا اه ارخميدس ارشميد هذا قانون لافوازيه قانون باسكال قانون ما ادري مين ومين ينبغي ان تعرفوا انه

هذا كما قلت لكم من قبل هذي وضع القانون مو هو اللي عمله - [00:03:31](#)

هذا ما اوجد مفقودا ولكن كشف موجودا مثال لو واحد راح للسوق شاف جديد وما معه اه رسالة موضحة كتالوج ما معه. والجهاز

اللي جابه هادا قد يعني راديو وتلفزيون وتلفون واله شغلات كثيرة وفي ازرار. شو بيعمل؟ بجرب هادا بحط يده على الزر هادا -

[00:03:51](#)

شوف ما اسره الى ان يصل لمعرفة انه الزر هادا لايش ؟ فاول ان نعلم ان اصحاب هذه القوانين قانون آآ نيوتن بالجاذبية مو هو عمله.

ربنا عمل هالقانون واوجده اه اه وهو سار من يوم خلق العالم الى الان وهذا كشفه وادي واحدة - [00:04:21](#)

بعدين ينبغي ان ندرس الطلاب هذه العلوم مقرونة بموجها. لك واحد هلا اقول عن الجهاز هذا. لو واحد اهدى لي اياه. واستعملته

واستفدت منه. ولك ما بقول له اشكر. يعني ذوقا - [00:04:51](#)

خلقا اهدى لي هدية ما بقول له كتر خيرك. ما اقول له اشكر. هلا هادي كلها ميين؟ هل يوصل اليها العقل العقل والكشوف والبحث

العلمي. لك العقل العقل كله هبة من الله. وادي كلها مما وفق الله - [00:05:11](#)

الله اليه فينبغي ان تكون مقرونة ان تدرس مقرونة محول الدرس الى درس توحيد او درس فقه؟ لا تذكرة تذكرة فقط اثناء الكلام.
بعدين شيء مهم جدا عندما نأخذ هذه العلوم - [00:05:31](#)

ان يفرق بين الحقيقة العلمية وبين النظرية. طب قبل ايام كنت ما بدي اعين بتصير معروف. استاز كبير جدا يعني شيخ عالم كبير
جدا يتكلم عن العلم عن علاقة عن صلة العلم بالدين اه اتكلم عن العلماء اشياء يعني خلط بين النظريات وبين الحقائق - [00:05:51](#)
ينبغي ان نفرق بينهما. هلاً طنطاوي جوهري طنطاوي اسمه في مصر يسمون بعض اسماء يعني رجال يرونهم صالحين بسموا
طنطاوي بسموا دسوقي بسموا كثير اشياء من القبيل هذا عمل تفسيراً تفسير قديم لما كنا صغاراً. واراد به الخير لكن موفق في تمام.
اراد هادا اللي بيسموه - [00:06:21](#)

والآن التفسير العلمي للقرآن بدأ به هو بس بدأ بيبداً به ينبغي ان يكون عارفا مطلعاً على وما الجديدة وان يكون ممن يفهم القرآن
فهما صحيحاً. هذا خلط بين النظريات وبين في نظريات مخالفة - [00:06:51](#)
هلا كانت تدرس بالمدارس نظرية في نشوء الارض وانها انفصلت عن الشمس وانها آآ بردت بعد ان كانت ملتبهة فرنسي هل في اوربا
الان كما سمعت الله يرحمه الاستاز عمر الحكيم اللي كان استاز هنا - [00:07:11](#)

بالجامعة بمكة هادا احسن استاز بالجغرافيا وبالفلك عالم فيها ذهب بحدث سيارته توفي من زمان رحمة الله يعني قال اكثر
الجامعات في اوربا ما عاد درسوها. الفرنسيون يحرصون عليها عصبية منهم. هاي مخالف للقرآن ليش - [00:07:31](#)
القرآن بين بان الارض خلقت قبل السماء. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين والقي والقي فيها رواسي وقدر فيها اقواتها
يمكن الاية ماني حافزها تمام ثم استوى الى السماء ما كان في - [00:07:51](#)

الى السماء وهي دخان. غازات سديم شيء الله اعلم به. فقال لها وللارض ائتيا طوعاً او كراً قالت ائتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات.
اذا القرآن صريح بان الارض خلقت قبل السماوات. قد يقول قائل انا كنت افكر فيها دائماً انه الارض بالنسبة لما في هالفضاء لما في -
[00:08:11](#)

ايش هي؟ يعني اه هباءة صغيرة. الشمس هذه تعد من يعني الاجرام الوسط ما هي كثير اكبر من ارضه بمليون مرة او اكثر ما ادري
كان. هالمجرات العظيمة شي انه كيف اذا تكون - [00:08:41](#)

هذه الارض هي الاصل وهي التي خلقت اولاً بعدين اجب بالي شي هذا انا اقول ما خطر في بالي والمشاهدون بينهم علماء. علماء
اعلم مني بهذه العلوم. فاذا رأوا في كلامي غلطاً وعندهم دليل - [00:09:01](#)

على انني مخطئ يكتب ويصحح لي وانا اذيع ما يكتبونه لي. خطر في بالي انه هادي العالم السماوات وما فيها. كونها خلقت من
هالارض الصغيرة جداً. ما هو امر عجيب. هذا الانسان مائز خلق - [00:09:21](#)

الانسان نفسه شو اصله؟ اصل الانسان هالحيوان حوين حيوان صغير. هذا تصغير التنخيم. قلت لكم قبل الان يعني في الصرف نحزر
زوائد الكلمة ونصغراً. من الحواد حوينا دا حيوان صغير كثير. صغير لدرجة مو صغير - [00:09:41](#)

صبر ما يرى. ما بنشاف ابد الا المجاهر. هادا المكبرات الميكروسكوب ومن البويضة كنا نقول بويضة بعدين انا اتصلحتها خطر في
بالي ليش لا تكون منين جاءت الواو فارجو ان - [00:10:01](#)

الاساتزة بدلا ما يقولوا البويضة يقولوا بويضة لانه هي بيضة وتصغير بويضة. من الشيء الصغير العالم كله وما فيه لام مؤلف مؤلف
الاحياء. مؤلفة من الخلية صغيرة صغيرة جداً. العوالم الجامدة اللي ما فيها حياة من - [00:10:21](#)

اذا هي سنة الله في الوجود فكون الارض خلقت اولاً ثم كما جاء في القرآن وبعد ذلك خلقت السماوات وما ادري شو هذا خلاف
لنظرية لافلاس. لا بلاس ما رأى. مو مو اه ما حكم على شيء رآه - [00:10:41](#)

بالتجربة بالمختبر لا. هذا تقدير قدرك فاخطأ. ما الله قال ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم. اذا اعود الى الموضوع.
قلت لكم الحضارة الغربية اللي امتزجت بحياتنا من كل ناحية في بيوتنا وفي اسواقنا وفي ازيائنا وفي تنقلاتنا. لازم نعرف موقفنا
منها. الشيء - [00:11:01](#)

اتصل بالعقيدة مفقود. هل متصل بالعقل وبالعلم مقبول؟ مقبول بهذه الشروط. بقي المتصل منها بالحياة الاجتماعية. ما حكمه؟ هادي

العادات يعني الاوضاع الاجتماعية. والله هاي على قسمين. في قسم يتعلق بالمعاملات. يتعلق اه تنظيم - [00:11:31](#)

شق الطرق تنزيم المدن. هالاشيا هاي. هادي ما في مانع ان نأخذها. واذا اخزناها ومنها ايضا اه صدق المواعيد. هلاً مع الاسف في

الجملة قد تكون مواعيدهم اصداد. ليش؟ هادا - [00:12:01](#)

خلق اسلامي. الاسلام علمنا ان نفي بالموعد. قال اية المنافق عن علامته. شو علامة المنافق؟ فلا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا

اؤتمن خان. طيب ليش نلقى نحن في بعض عند بعض - [00:12:21](#)

الكفار تمسكا بهذه الصفات ولا نرى مثل ذلك في بعض الاوساط الاسلامية لانهم هذا الفرع من فروع الاسلام فقبلوه وطبقوه ونحن

تركناه. اذا نحن اذا تعلمناه منهم ما عم وانما هي بضاعتنا ردت اليها. عم ناخذ الشيء اللي هو لنا. ودين ويأمر - [00:12:41](#)

به ديننا. فصار اذا العادات المتعلقة بالغالب والامة. غشاشين ايضا عندهم غش اوسع من غشنا هذا نحن الغش عندنا غش بدائي مثل

ما قال ايش؟ اه حبس ابراهيم وقد كان هذا الظلم فوضى. ايش؟ اه فصار ظلما - [00:13:11](#)

البيت. نعم. عندهم غش غش غشهم معقد. غش علمي. نحن غشنا انه بيعجي الفلاح او الفلاح الحليب بنحط فيه شوية مي فوقه. هذا

غش. ما يجوز. بخبي هاي تحت مثل ما شاء في الحديث والبضاعة. الثمرات الفاكة - [00:13:31](#)

الجيدة بحطها فوق. هادا اقصى الغش يلي عندنا. غش بدائي. غش بسيط. غش يوم غش معقد. شو هو؟ مسلا هلاً بتروح تشتري عطر

الورد وعطر الزنبق وعطر الياسمين الرائحة رائحة الورد واللون لون عطر الورد ما في من الورد شي - [00:13:51](#)

في كل هالطور هادي واصبغة طالعة من هادا اللي مثل الزفت هادا قال لي قفران من في الابل الجربا عند العرب الجمل الجربان

بتنوير قلت لهن شو هو؟ هادا ما - [00:14:11](#)

من النفط من البترول. البترول بياخدوا منه البنزين اولاً. بعدين البترول الخفيف اشيا عالقة بزيينة من ايام الدراسة من ايام الدراسة

المتوسطة الثانوية. تعلمنا الكيمياء العضوية الانساني حافظها الى الان. ما قلت لكن العلم في الصغر - [00:14:31](#)

النقش في الحجر تصوروا عم تطلع هلاً اكثر الاصبغة والالوان والروائح هادا غش. غش منظم. حتى بعض المعامل يأتون باستاذ

كيميائي قديم حتى يغش. والحكومة تبعث كيميائي قدير سيكشف الغش. وبالحلقة الاتية ويتم الموضوع باختصار وانتقل لغيره.

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:51](#)

- [00:15:26](#)